mroftalp htehaB ni knil muideM

الكافية لابن الحاجب - 371 - الفصل الثاني عشر - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. احمد الله سبحانه وتعالى واصلي واسلم على نبينا وسيدنا وقائدنا وقدوتنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى من تبعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فالكلام الان في حرفي التفسير - 00:00:00

قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه حرفا التفسير اي وان اي بفتح الهمزة وسكون الياء الخفيفة وان بفتح الهمزة ايضا وسكون النون الخفيفة ولم يذكر غير هذين الحرفين - 00:00:33

اما اي وان فحرفا تفسير ايوة انحرفا تفسير او هما اشهر ما عده النحات من احرف التفسير. وقول ابن الحاجب حرفا التفسير اي وان اذا هو واعتد بهذين الاثنين ولم يعتد بما وراء بما وراء هذين الاثنين. هذا هو التنبيه الاول - 00:01:12

والتنبيه الثاني قوله اي وان اذا هو ايضا اعتد بمذهب او اخذ بمذهب من يقول ان ان حرف من احرف التفسير ما معنى قولي اذا هو اخذ بمذهب من يرى - 00:01:45

او من يعد ان في جملة احرف التفسير لان الكوفيين مذهب الكوفيين انكار ان تكون ان من جملة احرف التفسير البتة. البتة يعني ينكرون لا يعدون ان في في جملة احرف التفسير مطلقا مطلقا يعني لن تكون انت تفسيرية لا بشروط ولا من غير - 00:02:12

اذا عدوا ان في جملة احرف التفسير في جملة احرف التفسير هذا على غير مذهب الكوفيين ابن هشام رحمه الله تعالى واحسن اليه قال في المغني تعليقا على مذهب الكوفيين في عدم اعتبار ان من جملة - 00:02:43

احرف التفسير قال وهو اي هذا المذهب متجه لانه وجه اتجاهه يعني يمكن ان يقبل له وجه من اوجه قبوله ما وجه قبوله؟ قال لانه اذا قيل كتبت اليه افعل - 00:03:04

لم تكن افعل التي بعد ان في كتبت اليه ان افعل عن هنا عند البصريين ومن على مذهبهم تفسيرية وهي عند الكوفيين اما ان تكون يعني الكوفيون الذين لا يعدون ان تفسيرية ماذا يعدونها؟ قالوا يقولون هي زائدة - 00:03:30

او هي ان المخففة من ان التي مضى تفصيل الكلام في انه يشترط في اسمها ان يكون ضميرا للشأن محذوفا يشترط في خبرها الى اخره اذا الكوفيون يرون ان كل ان - 00:03:56

عدها البصريون تفسيرية هي زائدة او هي مخففة من ان ابن هشام في المغني قال وهو اي ومذهب الكوفيين متجه له وجه يمكن ان يقبل به قوله متجه لا يعني انه وافقهم في مذهبهم. لكن قال له وجه يمكن - 00:04:14

ان يجعله مقبولا. قال وهو متجه لانه اذا قيل كتبت اليه اي كتبت الى سعد افعل لم تكن افعل نفسك تبت كما كان الذهب نفس العسجد في قولك هذا عسجد - 00:04:39

اي ذهب ولهذا من هاج من هذا الوجه من هذا بهذا النظر لو جئت باي مكان ان لم تجده مقبولا لو او جئت باي مكان ان لم تجده مقبولا طبع يعني لو قلت كتبت اليه - 00:05:08

افعل لم يكن مقبولا في الطبع لم يكن على معهود كلام العرب في اه ما استقرأ من كلامهم وما عهد وعرف من كلامهم اكتفي بهذا المقدار فيما يتعلق بمذهب الكوفيين. لان هذه المسألة - 00:05:34

مفصلة في كتب مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين وقد بسطت بين ايدي هذه المسألة ادلة وحجج وشواهد كل من البصريين والكوفيين فليرجع من اراد الاستزادة الى كتب آآ تفصيل الخلاف بين البصريين والكوفيين. ارجع الى قول ابن الحاجب حرفا التفسير اي - 00:05:55

وان اذا ابن الحاجب رحمه الله تعالى وافق البصريين في عد ان من جملة احرف التفسير وهي عند ابن الحاجب حرفان فقط. وزاد قوم ثالثا. وهو اذا قالوا اذا تأتي لعدد من المعاني - 00:06:25

تأتي شرطية تأتي ظرفية تأتي ايضا تفسيرية. الذي عد اذا انها تأتي للتفسير كذلك مثل له بمثل قولنا تقول وقع القوم تقول اي انت المتكلم تقول وقع القوم في حي صبيصة - 00:06:50

تريد ان تشرح ما معنى حيس بيص وقع القوم في حيس في حي صبيصة وحيس بيصة جملة الثنائيات المركبة المبنية. يقولون هو جاري بيت بيتا. من جملة المبنية على فتح - 00:07:17

جزئين هذه الثنائيات هو جاري بيت بيتا. وفعلت كيت كيت ووقعوا في حي صبيصة نرجع لو قلت مثلا لو قلت وقع القوم وقع الناس صار الناس في حي واردت ان تفسر ما معنى حيص بيصة؟ تقول صار الناس في حيص بيصة. اذا احتاروا - 00:07:37

يعني وقعوا حي صبايص في امر محير فاذا احتاروا هنا اذا تفسيرية لان احتاروا تفسير لمعنى حيصا ومثله ايضا تقول عسعس الليل اذا اظلم اذا اظلم يعني اي اظلم اذا آآ اذا هنا حرف ثالث عند من يعد اذا هنا او يخرج اذا او يفسر اذا هنا - 00:08:09

على انها تفسيرية نعم اذا صارت احرف التفسير ثلاثة واحد فقط متفق عليه وهو اي وان عند معظم النحات خلافا للكوفيين هو الحرف الثاني. والكوفيون انكروا ان واذا على رأي قليل من النحويين. فصار الترتيب فيها في الدرجة الاولى المتفق عليه اي - 00:08:46

طبعا اي من جملة معاني اي ان تكون تفسيرية والثاني مختلف فيه تفسير اوليس تفسير على مذهب الكوفيين وغيرهم والثالث عده قوم من النحات ولان اي محل اجماع واتفاق انها تقع تفسيرية لهذا السبب صرح - 00:09:19

عدد من النحات بان ام ادوات او ام احرف التفسير هي اي ما عبروا بلفظة ام قالوا مثلا الموصلي في شرح الكافية قال والاصل في احرف التفسير اي عبر رفضة الاصبع بلفظة الاصل يقصد ام ادوات التفسير لانها هي الاصل وما عداها فرع والاصل اولى بالامية - 00:09:47

ابن الحاجب في شرحه على كافيته قال واعم ادوات التفسير اعم ادوات التفسير اي ولانها الاعم ولانها الاصل من هذين الاوجهين ومن اوجه اخرى تستحق ام ان تكون عفوا اي ان تكون - 00:10:23

ثم احرفي التفسير ارجع الى ما يتعلق بشرح كلام ابن الحاجب رحمه الله تعالى اما اي او قبل هذا اذكر بان عد اي وان حرفين للتفسير مع اذا الثالثة يعني مصطلح احرف التفسير هذا ليس مصطلح البصريين - 00:10:50

البصريون يسمونها احرف العبارة يسمونها احرف العبارة ما معنى احرف العبارة؟ لانها عبارة عن تفسير تعبر بها تفسر بها توضح بها ما المبهمة من مفردين او جملة اما بالنسبة لاي - 00:11:27

وهذا الذي ساقوله وجه من اوجه كون اي اعم من ان اما اي فتكون تفسيرا لمفرد وتكون تفسيرا لجملة تقول مثلا في تفسير المفرد مثلا هذا عسجد اي ذهب اذا فسرت مفردة وهي كلمة عسجد. ما فسرت جملة هذا عسجد. تقول هذا عسجد - 00:12:03

اي ذهب فاي هنا فسرت بها مفردة وهي عسجا وتقول الغضنفر اي الاسد وصف من اوصاف هذا الحيواني وتقول مثلا الهرماس اي الاسد وصف من اوصاف الاسد او اسم من اسماء - 00:12:42

الاسد وتقول ام عامر اي الضبع كنية الضبع. فايه هنا فسرت اما عامر يعني مفرد لان المضاف والمضاف اليه مفرد يعني مفرد ليس جملة اذا اي تأتي تفسيرا لمفرد وتأتي تفسيرا جملة - 00:13:09

مثال تفسير الجملة قول الشاعر ترميني بالطرف اي انت مذنب وتقليلني لكن اياكي لا اقلي وتقلينني بكسر اللام من قلاء يقلي او تقلييننني من قلة يقلى لغتان اذا تقلييننني من قلايقلا وتقلينني. قال يقلى - 00:13:39

فتح يفتح في الملفوظ والاصل قال يقلي كما مر بيانه او كما هو معهود في كتب الصرف ان فعل يفعل اذا رأيت فعل في الماضي وفي المضارع يفعل فاعلم ان فعل يفعل محصورا فيما كان حلقي العين او اللام. ويسمون هذا باب فتح يفتح - 00:14:26
او فيما كان من فعل يفعل في الاصل. مثل رضي يرضى شقي يشقى من معتل ثم على لغة عامر يبدلون فتحة رضي كسرة رضي في الماضي فتحة فيصبح رضيا فتتحقق علة - 00:14:53
ابدال الياء الفا لان رضايا تحركت الياء وانفتح ما قبلها فابدلت الفا فصار رضى يرضى. شقي يشقى شقى يشقى يبقى غني يغنى غنى يغنى بل يبلى بلى يبلى اذا فعل يفعل ثم ينقلون فاعلة الى فعل من الناقصين - 00:15:17
المعتل اللامي فيدخل في باب فعل يفعل. او يكون من باب فعل يفعل. اذا من باب فعل يفعل رضي يرضى او من باب فعل يفعل الا يقلي يجبي يبدلون كسرة المضارع يقلي - 00:15:39
فتحتان فيصبح يقلايو فيقال تحركت الياء وانفتح ما قبلها فابدلت الفا فصارق لا يقلع. اذا هذا الثاني مما هو على فعل يفعل ما اصله رضي يرضى او اصله الا يقلي - 00:16:04
الثالث ما كان من التداخل كركن يركن وقنت يقنط الرابع لفظة واحدة وهو ابى يأبى. وتفسير هذا في كتب التصريف. ارجع الى موضوعنا قال وترميني بالطرف اي انت مذنب وتقليني او وتقليني لكن اي لكن انا اياكي لا اقلي اصل الكلام - 00:16:25
اي تنظرن الي ما معنى وترميني بالطرف اي انت مذنب اي تنظرن الي او تنظرين الي نظرة مغضب ولا يكون ذلك الا عن ذنب ولذلك فسره بقوله ترميني بالطرف اي تنظرين الي نظرة مغضب. لماذا؟ اي انت مذنب يعني بسبب انك مذنب - 00:16:58
بان نظرة الغضب هذه والعتاب هذه واللوم الا لا تكون الا عن ذنب واجرام ارجع الى اين؟ في مثل عسجد اي ذهب غضنفر اي اسد جاء غضب وفرو اي اسد وثب غضنفرا اي اسد. وثب على هذه الحالة - 00:17:43
وثبغ ضنفرا اي اسدا. في مثل هذا التركيب اي فيما لو فسرت مفردا هي تفسيرية هنا على مذهبي المصريين ومن وافقهم بعض الكوفيين في مثل هذا فيما لو فسرت مفردا - 00:18:11
هي حرف تفسير وفي الوقت نفسه وثب غضنفرا اي اسدا هذا عسجد اي ذهب مررت بغضنفر اي اسد هي حرف عطف عند بعض الكوفيين يعني اي المفسرة لمفرد عند بعض الكوفيين هي - 00:18:42
عطف هي عند بعض الكوفيين عطف عطف ماذا؟ عطف نسق هي عند بعض الكوفيين حرف عطف نسق. اذا تدخل اي في جملة احرف النسق كالواو والفاء وثم وحتى وبل ولكن ولا ابن الحاجب رحمه الله تعالى ما عدها في جملة احرف - 00:19:09
في احروف عطف النسق. عند بعض الكوفيين فيما لو فسرت مفردا وليس فيما لو فسرت جملة هي حرف من احرف عطف النسق عند غيرهم هي تفسيرية فقط طيب اذا كانت عط حرف عطف نسق اذا ما بعدها معطوف وما قبلها معطوف عليه. ان لم تكن عطف نسق فما - 00:19:43
بعدها هذا عسيد اي ذهب آآ امتلكت عسيدا اي ذهبا وثبغ ضنفرا اي اسد اعجبت بغضنفر اي اسد كما ترون فبعدها تابع لما قبلها فان لم تكن حرف عطف نسق فماذا يكون اعراب ما بعدها؟ وواضح ان اي هنا المفسرة اي - 00:20:13
مفسرة لمفرد واضح انها اشركت ما بعدها مع ما قبلها في الاعراب فما يكون نوعها ان لم تكن عطف نسق قالوا هي حرف تفسير وما بعدها عطف بيان عطف بيان على ما قبلها او بدل بدل كل من - 00:20:41
فل اذا ما بعدها ان لم تكن نسقا فهي ما بعدها عطف بيان او بدل. بعض الكوفيين قال هي حرف عطف نسق. ووافق هذا البعض من الكوفيين ووافق وفقه اه صاحب المستوفي او المستوفى وصاحب المفتاح وهو عبدالقاهر الجرجاني - 00:21:11
والاربليو هو صاحب لو رقي صاحب المستوفى او المستوفي طيب بقي تنبيه يتعلق باي قبل ان انتقل الى الكلام في ان هذا التنبيه هو اذا وقعت اي بعد تقول وفعل يعني سبقها تقول - 00:21:42
وفعل سبقها اثنان وهذا الفعل فعل مسند لضمير يعني فعل اخذ ضميره يجب ان يحكى الضمير يعاد الضمير ويجب ان ترفع التاء في مثلي تقول استكتمته الحديث تقول استكتمته الحديث - 00:22:17

اي سألته اتمانه اي سألته هنا تنبيهان الاول التاء بالضم لماذا التاء بالضم؟ لانها في شيء اخر لن تكون التاء بالضم التاء بالضم ويجب ان يكرر الضمير استكتمته الحديث اي سألته. متى نقول التاء ننطق التاء بالضم؟ ونحكي الضمير فيما - 00:22:48
سبق اي التفسيرية سبقها فعل معه ضميره وتقول ولكن لو جئت بدل اي اذا ما كان اي باذن فتحت التاء فتقول تقول يا فلان استكتمته بضم التاء استكتمته الحديث اذا سألته كتمانه - 00:23:20
تقول استكتمته الحديث اذا سألته. حكيت الضمير ولكنك فتحت التاء. نبه الى هذا عدد غير قليل من النحات نعم بعد ذلك ارجعوا الى قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى قال وان مختصة - 00:23:58
بما في معنى القول وان مختصة بما في معنى القول ما معنى هذا الكلام كلام ابن الحاجب هذا ذكر لفرق من جملة عدد كبير من الفروق بين اني التفسيرية واي التفسيرية - 00:24:30
وفي الوقت نفسه شرط من شروط كوني ان تفسيرية يعني لا تكونوا ان تفسيرية الا بمجموعة من الشروط اولها ان تسبق ان بجملة تامة. يعني يجب ان تقع قبل ان التفسيرية جملة تامة - 00:24:58
جملة تامة يعني استوفت ركنيها يعني ليلة يأتي بعد ان ما هو متعلق بالجملة الاولى مطلوب لها معمول لها صلة لها الى اخره جواب لها يعني الجملة الثانية التي بعد ان او ما بعد ان ليس معمولا لما قبلها ليس صلة لما قبله - 00:25:28
ليس مرتبطا بما قبلها ارتباط العامل بالمعمول والصلة بالموصول والجزء بالكل الى اخره اذا هذا الشرط الاول ولانه يشترط فيما قبلها ان يكون جملة تامة مكتملة الاركان غلط من رأى - 00:25:55
ان ان في قوله تعالى واخر دعواهم ان الحمدلله رب العالمين. غلط في ذهابه الى ان هنا في هذه الاية الكريمة تفسيريا. قالوا رد هذا المذهب او هذا القول بان ما قبل ان - 00:26:15
اخر دعواهم اخر ادعيتهم مبتدأ ومضاف اليه. اين الخبر؟ لم ياتي الخبر بعد. ان الحمدلله رب العالمين ما قبل ان في هذه الاية الكريمة جزء من جملة وهو مبتدأ لم يأتي خبره ولذلك - 00:26:37
ما قبلها مفرد يعني ليس جملة تامة. وان الحمد لله رب العالمين هي خبر هذا المفرد الذي هو اخر وبالتالي لم يقع قبلها جملة تامة وشرط الجملة قبلها ان تكون - 00:27:01
تامة ولا تكونوا ان وصلتها طيلتها لان الحرف المصدري من جملة الاحرف الموصولة. الاحرف المصدرية من جملة الاحرف الموص عفوا نتكلم نحن عن التفسيرية نعم آآ ليس الاحرف المصدرية. اذا ان هنا ليست تفسيرية لانه لم تقع قبلها جملة تامة. ان لم تكن تفسيرية ما هي - 00:27:20
هنا ان في هذه الاية الكريمة المخففة من ان لان التقدير والله اعلم واخر دعواهم انت الحال الشأن حالهم شأنهم. يقولون الحمد لله رب العالمين. يحمدون الله الشرط الثاني ان تتأخر عنها جملة تامة - 00:27:54
اي بعبارة اخرى يجب ان تسبقها جملة تامة وان تتلوها جملة تامة يجب ان تسبقها جملة تامة هذا ليس من شروط اي اي تأتي تفسيرا لمفرد كما بينت واما ان فلا تكونوا تفسيرا لمفرد. بل تكون تفسيرا لجملة. هذا الفرق الاول - 00:28:22
من الفروق بين ان واي ويجب ان تتلوها جملة تامة يعني بعبارة اخرى في ان يجب ان تقع بين جملتين تامتين. ولذلك لا يجوز ان تقول قبضت عسجدا ان ذهبا - 00:28:53
لا تستخدم ان هنا قبضت عسجدا ذهبا. لان الذي بعدها جاء مفرد وما بعدها يجب ان تكون جملة يجب ان يكون ما بعدها جملة نعم طيب ان لم يصح ان يأتي ما بعدها مفردا - 00:29:19
ماذا آآ ستضع هنا لا يصح ان تقول قبضت وعسجدا ان ذهبا ستضع مكانها آآ اي فتقول قبضت عسجدا اي ذهب او تترك التفسير فتقول قبضت قبضت عسجدا ذهبا. فيكون ذهبا عطف بيان من غير ان تستخدم ان ومن غير ان تستخدم - 00:29:45
ولا فرق في الجملة التالية لها ان تكون سمية او فعلية. صار عندنا هنا فرقان اي يأتي بعدها مفرد وان لا يأتي بعدها مفرد ان لا يكون ما قبلها الا جملة واي يكون ما قبلها مفردا. يعني اي تفسر مفردا قبلها وتفسر جملة. اي يتلوها - 00:30:16

مفرد او يتلوها جملة في حين ان ان يجب ان يسبقها جملة وان تتلوها جملة الشرط الثالث يجب في الجملة السابقة لان ان تكون من حيث المعنى فيها معنى القول. مثل اوحيت اليه - 00:30:45

اشرت اليه امرته اوحيت اليه ان اصنع كذا. اشرت اليه ان اصنع كذا. كتبت اليه ان اصنع كذا رمزت اليه ان اصنع كذا اذا يجب في الجملة التي قبلها ان يكون فيها معنى القول - 00:31:08

المعنى دون حروف القول وصريحه. اذا معنى القول دون حروف القول يعني ليس قبلها لفظ القول صريح قلت له اقول له نقول له قل له اذا معنى القول دون حروفه وصريحه - 00:31:36

اذا دون حروفه ودون صريحه. دون ان يأتي قول وهو قول صريح ودون ان ياتي قول ولا يحتمل تأويلا اخر ساوضح هذه النقطة الثانية بعد ان اشرح بالامثلة اذا ان هنا مختصة - 00:31:59

بان تسبقها جملة فيها معنى القول دون صريح القول دون حروف القول. ولذا لا يقال قلت له ان افعل قلت له هنفعل لا يصح هنا لانه سبقها قول بحروفه وصريح معناه - 00:32:22

بالحروف وهو قول صراحة ولا يمكن ان يؤول بغير القول. يعني قلت له لا يمكن ان يؤول بقلت له قلت له يؤول بشيء اخر غير القول اعترض على هذا الشرط - 00:32:44

الذي هو يجب ان تسبق بما فيه معنى القول قالوا كيف تشترطون ان تسبق بما فيه بما فيهم بجملة فيها معنى القول وقد جاءت تفسيرية ولم تسبق بجملة فيها معنى القول في قوله تعالى وانطلق الملأ - 00:33:06

ومنهم ان عن ماذا وانطلق الملأ منهم والانطلاق هنا ليس قولا وليس فيه معنى القول فمن خرج عن هنا على انها تفسيرية قالوا نعم الانطلاق ليس فيه حروف القول وليس قولا صريحا ولكن انطلق القول منهم اي انطلقت السنة - 00:33:31

القول من انطلق الملأ عفوا انطلق الملأ منهم انشوا اي انطلقت السنة الملأ من بكلام هو ماذا؟ ان هو امشوا بمعنى فهنا صار بمعنى انطلقت السنتهم بكلام بمعنى تكلموا والتكلم هو في معنى - 00:34:08

القول كما يقال انطلق زيد في الحديث من معناه بدأ يقول حديثا واستمر فيه طيب هذا الاعتراض الاول على الشرط الذي يقول يجب ان تسبق تسبق بجملة فيها معنى القول - 00:34:36

دون حروفه ودون صريحه فان قيل في قوله تعالى وانطلق الملأ منهم ان امشوا هنا ان تفسيرية عند من يرى انها هنا تفسيرية ولن تسبق بقوله بما فيه معنى القول يقال ان انطلق - 00:34:58

اي انطلقت السنتهم اي تكلموا تكلموا اذا فيه معنى القول دون حروفه اعتراض اخر ذكره الزمخشري واستشهد له بقوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم - 00:35:17

نحن اشترطنا ان تسبق بما فيه معنى القول دون صريح القول وهنا سبقت بصريح القول بقلت قول صريح وفيه حروف قال قالوا الزمخشري قال لا يجوز ان تكون لا يجوز ان تكون ان هنا مفسرة للقول - 00:35:41

الا على تأويل قلت بامرت يعني صار الكلام ما قلت لهم المقصود والله اعلم ما امرتهم الا بما امرتني به الذي هو ماذا؟ ان امشوا. ان امشوا. اذا قلت هنا نعم فيها - 00:36:10

حروف القول ولكنها اولت بغير القول. فقلت لهم اي ما امرتهم بدليل ما قلت لهم الا ما امرتني. اي ما امرتهم الا بما امرتني به فاذا صار اذا سبقت بما بقول - 00:36:33

فيه حروف القول وامكن التأويل تأويل القول بغير القول كما اولت قلت لهم بما مرتوهم ايضا صح ان تعتبر ان تفسيرية. لكن لو سبقت بقول صريح فيه حروف القول ومعنى القول صراحة ولا يمكن تأويله بما فيه معنى القول لا يصح ان تعتبر ان - 00:36:59

تفسيرية وصلت الى الشرط الرابع هو الا يدخل على ان جار يعني فاو اشرت اليه بان يصنع كذا بان اصنع كذا. فدخلت الباء على ان طيب هذا الشرط نفسه عبر عنه بطريقة اخرى - 00:37:29

او عبر عن هذا الشرط ليتضح اكثر بتراكيب عدة قالوا لماذا هذا الشرط؟ لان الباء هنا في مثلا كتبت اليه بان اصنع كذا لو دخلت الباء

على ان لم تكن تفسيرية لم تكن ان تفسيرية بل صارت مصدرية - 00:38:04
صارت مصدرية مصدرية ان تلاها المضارع فهي ناصبة ان تلاها غير مضارع امر بان اصنع فهي مصدرية وليست ناصبة. مصدرية فقط وليست ناصبة ونحن نتكلم عن ان التفسيرية قالوا لان الباء في مثلي اشرت اليه بان اصنع كذا كتبت اليه بان اصنع كذا - 00:38:31
قالوا لان الباء هنا متعلقة بالفعل. واذا كانت الباء متعلقة بالفعل صارت من جملة وشرط التفسير بان لكي يصح ان تفسر بان ان تتلوها جملة تامة ان تتلوها جملة تامة غير الجملة الاولى - 00:39:01
ولكن لما اتصلت الباء بان صار صارت ان مصدرية وصارت الباء مع المصدر المؤول بان وما بعده فيما حصار المصدر المؤول بان وما بعده في محل جر بالباء وصار الجار والمجذور متعلقين بالفعل - 00:39:31
قبل ان ونحن اشترطنا في الجملة التي بعد ان الا تكون متعلقة بالجملة التي قبل ان ان لا تكون صلة او كالصلة جوابا او كالجواب معمولا او كالمعمول لما قبل ان - 00:39:56
فبسبب دخول الباء صار الجار والمجرور متعلقين بالفعل قبل ان فصار من تمامه نعم عبروا عن هذا المعنى بطريقة اخرى ايضا فقالوا ساذكر هذا الشرط التعبير الاخر لانه سيوضح عبروا عن هذا الشرط ايضا بقولهم - 00:40:14
الا تتصل بان او الا يتصل بان شيء من صلة الفعل الذي تفسره ان لانها اي لان ان حينئذ ستصير من جملة الفعل الذي قبلها لا تفسيرا لهذا الفعل الذي قبلها - 00:40:38
يعني صارت كالصلة له وليس ما بعدها جملة تامة مستقلة وعبروا عن هذا الشرط ايضا بطريقة ثالثة فقالوا الا تكون ان معمولة للفعل الذي قبلها للفعل الذي تفسره للفعل الواقع قبلها - 00:41:07
قولنا امرته بان قم فالباء متعلقة بالفعل امرته فهي من صلته فلا يصح بناء على هذا لانها من تمامه. اذا ليست في جملة مستقلة. فلا يصح ان تكون تفسيرا له لان المفسر يجب ان يكون من جملة اخرى - 00:41:31
الشرط الخامس وساكتفي به هناك سادس سابع الى اخره. الشرط الخامس ان تكون الجملة الاولى السابقة لان غير الجملة الثانية التالية لها. يعني ليست نفس الجملة الاولى التي قبلها هي الجملة الثانية التي بعدها - 00:42:02
ساختم ذكري الفروق بين ان واي الفروق كثيرة الفروق بين اني التفسيرية واي التفسيرية اكثر من خمسة عشر فرقا لكني سأذكر مقدارا قليلا اكتفي به الفرق الاول ان لا يقع بعدها - 00:42:27
او نقول الفرق الاول اي تفسير لكل مبهم مفردا كان نحو غضنفر اي اسجد اي اسد عسجد اي ذهب. مفردا كان او جملة. نحو اريق دمه اي مات في حين ان اين في ان في حين ان ان اذا اي تفسير لكل مبهم قبلها مفردا - 00:43:02
او جملة في حين ان ان لا تكون تفسيرا الا لمبهم جملة قبلها الفرق الثاني ان لا تتلوها الا جملة. في حين ان اي يتلوها مفرد وتتلوها جملة. اي المفسر بعد اي قد يكون - 00:43:34
جملة وقد يكون مفردا. في حين ان المفسر بعد ان لا يكون الا جملة الفرق الثالث انكر الكوفيون مجيء ان مفسرة وقالوا هي مصدرية او زائدة. في حين ان ان احدا من النحويين لم ينكر - 00:43:57
ان تكون اي مفسرة يعني ان ليست من جملة احرف التفسير على مذهب الكوفيين واتفاقا اي من احرف التفسير على جميع المذاهب الرابع الفرق الرابع ان ان لا تقع الا بعد - 00:44:18
جملة فيها معنى القول دون حروفه او فيها حروف القول دون صريح قول مؤول بغير قول. في حين ان اي لا يشترط فيها ان تسبق بقول او ما لا تسبق ان تسبق بجملة فيها معنى القول - 00:44:40
كما تقول هذا ذهب هذا عسجد اي ذهب. هذا عسل ليس فيه ليس قولا ولا ما فيه معنى القول دون حروفه الفرق الخامس اي اعم من ان. لانها تقع بعد المفرد وبعد الجملة. ولانها يتلوها المفرد - 00:45:01
ويتلوها الجملة. ولانها تأتي بعد قول وبعد غير قول. في حين ان ان اخص من اين؟ لانها لا تقع بعد مفرد. ولا يتلوها مفرد. ولا تقع الا بعد ما فيهم جملة فيها معنى القول - 00:45:24

حروفه الفرق السادس اي تشرك الثانية مع الاول في الاعراب على انها عطف نسق عند الكوفيين او عند بعض الكوفيين وعند اللورقية والجرجاني او على ان ما بعدها عطف بيان او بدل. وان لا تشرك الثانية مع الاول اي لا تشركوا ما بعدها - 00:45:43
عما قبلها في الاعرابي الفرق السابع اذا وقعت اي بعد تقول وفعل مسند لضمير حكي ذلك الضمير ورفع التاء وضمت التاء كما مثلت تقول استكتمته الحديث اي سألته كتمانه وان لا تقعوا مثل هذا الموقع. وذكرت ان الفرق بين ان واي - 00:46:13
او الفروق اكثر من خمسة عشر فرقا قبل ان اختم بقي ان انبه الى انه الغالب الا يقع بعد ان الا امر اوحيت اليه ان اصنع اشرت اليه ان افعل وقد تقع الغالب - 00:46:58
وقد تقع بعدها الجملة الاسمية نحو ارسلت اليه ان ما انت وزيدا عن ما انت وزيدان ما انت وذا ان ما انت فهنا تلتها جملة اسمية وقد تتلوها جملة فعلية كما في قوله تعالى وناديناه - 00:47:26
ايا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. انا كذلك نجزي المحسنين ثم ان بخلافي وهذا ايضا من الفروق يعني هو فرق سابع اه ثامن عفوا من الفروق ايضا ان ان في الحقيقة وليس اي اي. ان في الحقيقة تفسر مفعولا به محذوفا مقدرا - 00:47:51
او مفعولا به مذكورا ظاهرا مثال تفسيرها لمفعول به مقدر الاية التي قرأتها لكم وناديناه وناديناه اي ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا قالوا ان ان هنا ان ان هنا - 00:48:27
فسرت مفعولا به مقدرا اين وناديناه؟ ان يا ابراهيم وناديناه ما معنى ناديناه لشيء هو قولنا يا ابراهيم اذا هنا فسرت مفعولا به مقدرا ناديناه ان يا ابراهيم اي ناديناه لشيء - 00:48:58
ما هذا الشيء هو قولنا يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا او مفعول به موجود في الحقيقة ليس مقدرا كما في قوله تعالى واذ اذ اوحينا اذ اوحينا الى امك ما يوحى - 00:49:33
انقذ فيه اوحينا اليها ماذا؟ اقذفيه في اليم ان اقذفيه فان اقذفيه هنا ان فسرت مفعولا به. يعني الجملة التي تلت تتلي تتلوها هي المفعول به في الحقيقة لي اوحينا. اوحينا ماذا؟ اوحينا اقضي فيه في اليم - 00:49:54
بهذا المقدار انهي الكلام في احرف التفسير الثلاثة الاثنين الذين ذكرهما ابن الحاجب اي وان والثالث الذي زاده بعضهم وهو اذا واكون بهذا ايضا قد وصلت الى الكلام في حروف المصدر والكلام في حروف المصدر سيكون باذن الله تعالى - 00:50:22
وحوله وتوفيقه في اللقاء القادم. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا وسيدنا وقائدنا اخوتنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:50:56
00:51:16 -